الموسيقار الإيراني «رضا مهدوي» يتحدث للوفاق

الفن العالمي ينتفض..
لا موسيقى للإبادة ولا سينما للإحتلال

مهدوي: الموسيقى أداة مناسبة في مثل هذه اللحظات الحساسة والمصيرية على مستوى العالم، إنها لغة عالمية ومباشرة لنقل الرسائل غير المعلنة عبر قالب فني

الوفاق
موناسادات خواسته

في لحظة تتقاطع فيها الجماليات مع الأخلاق، يعلو صوت الفن العالمي ليعلن رفضه للتواطؤ مع الجرائم ضد الإنسانية. من الموسيقى إلى السينما، تتشكل جبهة ثقافية واسعة ضد الاحتلال الصهيوني، حيث يختار الفنانون أن يكونوا صوتاً للعدالة لا خلفيةً للقنابل. وفي الأشهر الأخيرة، شهدت دول عدة احتجاجات ثقافية وفنية ورياضية ضد الكيان الصهيوني بسبب استمرار الإبادة الجماعية في قطاع غزة. ففي الثامن من سبتمبر، وقّع المئات من رموز السينما العالمية، من ممثلين ومخرجين ونشطاء في صناعة الأفلام، على تعهد دولي أعلنوا فيه رفضهم التعاون مع المؤسسات السينمائية الصهيونية التي «تتورط في الإبادة الجماعية ونظام الفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني».

هذه المقالة ترصد صرخة الفنانين العالميين ضد الكيان الصهيوني، وثلاث محطات بارزة في هذا الحراك: حملة « الموسيقى ليست رفيقة الجريمة»، موقف الموسيقار الإيراني الأستاذ «رضا مهدوي»، والمقاطعة السينمائية التي تجاوزت ٤ آلاف توقيع عالمي.

الموسيقى ليست رفيقة الجريمة

شهدنا أخيراً صرخة الفنانين العالميين ضد الكيان الصهيوني، حيث أعلن أكثر من ٤٠٠ فنان عالمي بارز انضمامهم إلى حملة ثقافية تطالب بحذف أعمالهم الموسيقية من منصات البث الرقمي الصهيونية.

وذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية أن هذه المبادرة جاءت رداً على الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وتحمل عنوان «لا موسيقى للإبادة الجماعية»، وقد إنضم إليها حتى الآن أكثر من ٤٠٠ فنان عالمي عبر توقيع بيان رسمي.

من بين الموقعين على البيان، فرق موسيقية بارزة مثل الفرقة البريطانية «ماسيف أتاك»، والفرقة الأسكتلندية «برايمال سكريم»، والفرقة الأمريكية الكورية «جابانيز بريكفست»، إلى جانب أسماء فردية بارزة مثل «كارول كينغ»، و«ريناساواياما»، و«مو». وبحسب بيان المنظمين، فإن الهدف من هذه الخطوة هو الضغط على شركات الإنتاج الموسيقي الكبرى مثل «سوني»، و«يونيفرسال»، و«وارنر»، كي تتخذ موقفاً مشابهاً لما فعلته سابقاً حين أوقفت توزيع الموسيقى في روسيا بعد غزوها لأوكرانيا، وذلك بوقف توزيع الأعمال الموسيقية في الكيان المحتل. وجاء في البيان: «الثقافة وحدها لا توقف القنابل، لكنها تستطيع أن تقف في وجه القمع السياسي، وتغيّر الرأي العام نحو العدالة، وتواجه تطبيع العلاقات مع الدول التي ترتكب جرائم ضد الإنسانية».

ويؤكد المنظمون أن هذه الحملة جزء من حركة عالمية واسعة تهدف إلى تقليص الدعم الدولي للكيان الصهيوني ومنع استمرار الحرب ضد غزة.

مهدوي: جرائم الصهاينة لا تستهدف الفلسطينيين فقط

وفي هذا السياق، أجرينا حواراً مع الموسيقار الإيراني وعازف السنطور الأستاذ «رضا مهدوي»، وسألناه عن رأيه حول مقاطعة الكيان الصهيوني في المجالات الفنية، وخاصة الموسيقى، فقال: هذه الخطوة الجديرة بالإحترام كان ينبغي أن تحدث منذ سنوات طويلة. ومع ذلك، فقد بات واضحاً اليوم للعالم أن جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الصهاينة لا تستهدف الفلسطينيين فحسب، بل تشمل مخططات ضد العالم الإسلامي بأسره، وتسعى إلى فرض سيطرتها الكاملة على المنطقة.

الحملات الفنية تعكس وعياً عالمياً

أما عن الإجراءات المؤثرة التي يمكن أن تتخذها الحملات الفنية في مواجهة الكيان الصهيوني، قال الأستاذ مهدوي: تلعب الحملات دوراً محدداً في تحديد المواقف السلبية والإيجابية، بحيث إذا كان بعض شعوب العالم لا يزالون مترددين في تصديق خبث الصهيونية وسلوكيات نتنياهو اللاإنسانية، فإن هذه الحملات، من خلال عرض الحقائق وتنظيم فعاليات حقوقية ومطالب منطقية ومعقولة ضد الصهيونية، يمكن أن تساهم في إحداث تغييرات فعالة نحو إنهاء الحرب، وتحقيق السلام المستقر، وعودة الحياة الطبيعية لشعوب غزة وسوريا ولبنان. وجود هذه الحملات يعكس وعياً عالياً لدى مختلف شرائح المجتمع، باستخدام أدوات الفن والموسيقى التي يمكن أن توفر توعية مؤثرة.

أعلن أكثر من ٤٠٠ فنان عالمي بارز انضمامهم إلى حملة ثقافية تطالب بحذف أعمالهم الموسيقية من منصات البث الرقمي الصهيونية

الموسيقى أداة مناسبة في اللحظات الحساسة والمصيرية

وفيما يتعلق بكيفية مساهمة الفن في الدفاع عن غزة ومواجهة جرائم الكيان الصهيوني، قال الأستاذ مهدوي: الفن، وخاصة فن الموسيقى، لطالما لعب دوراً مؤثراً في تحفيز الناس وتهيئة الأرضية لمقاومة أكثر فاعلية، وهو عنصر أساسي في بناء السلام والصداقة بين الشعوب. الموسيقى أداة مناسبة في مثل هذه اللحظات الحساسة والمصيرية على مستوى العالم. إنها لغة عالمية ومباشرة لنقل الرسائل غير المعلنة عبر قالب فني. وقد يكون تأثير ضغط الفنانين العالميين أكثر حسماً من ضغط الحروب العسكرية. فكلما توسعت إنتاجات الثقافة السمعية والبصرية وانتشرت في وسائل الإعلام الجماهيرية المعروفة عالمياً، زاد الضغط على الكيان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأخيراً نسأل الله النصر لجيش الإسلام على قوى الكفر، وظهور الإمام المهدي المنتظر (عج).

مقاطعة صناعة السينما الصهيونية

من جهة أخرى قاطع أكثر من ٤ آلاف فنان عالمي السينما الصهيونية استجابة لنداء السينمائيين الفلسطينيين، حيث وقّع أكثر من ٤ آلاف فنان عالمي على رسالة مفتوحة أعلنوا فيها مقاطعة صناعة السينما الصهيونية، احتجاجاً على استمرار قوات الاحتلال في حربها المدمرة ضد قطاع غزة منذ عامين. وجاء في مقدمة الرسالة: «نتعهد بعدم عرض أفلام أو المشاركة فيها أو التعاون مع مؤسسات السينما الصهيونية، بما في ذلك مهرجانات القدس، وحيفا، ودوكافيف للأفلام الوثائقية، ودور العرض ومحطات البث وشركات الإنتاج المتورطة في الإبادة الجماعية والفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني». وأضافت الرسالة: «في هذه اللحظة الحرجة من الأزمة، حيث تواصل حكومات عديدة دعم المجازر في غزة، علينا أن نفعل كل ما في وسعنا لمواجهة التواطؤ في هذا الرعب المستمر». وقد بدأت التواقيع بأسماء بارزة مثل خواكين فينيكس، إيما دارسي، لينا هايدي، روني مارا، إريك أندريه، إليوت بيج، وغي بيرس، ثم انضم إليهم المئات من بينهم: جوش أوكونور، تيلدا سوينتون، خافيير باردیم، برايان كوكس، أوليفيا كولمان، مارك روفالو، إيما ستون، آندرو غارفيلد، وجوناثان غليزر.

الفن كجبهة مقاومة

تتشكل اليوم جبهة ثقافية عالمية مقاومة من الموسيقى إلى السينما، ترفض التواطؤ مع الاحتلال، وتعيد تعريف دور الفنان كصوت للعدالة لا مجرد صانع للمتعة. هذه الحركات لا تكتفي بالاحتجاج، بل تسعى لتغيير الواقع، عبر أدوات الفن التي تتجاوز الحدود وتخاطب الضمير الإنساني مباشرة.

أخبار قصيرة

وزير الثقافة: «عاشيقلار» صوت الذاكرة الشعبية

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، أن موسيقى «عاشيقلار» تمثل لغة الفن الشعبي للمواطنين في محافظتي آذربايجان الشرقية والغربية، مؤكداً على دورهما التاريخي في حفظ التراث الشفهي لهذه المنطقة.

جاء ذلك خلال كلمته في حفل اختتام الدورة الثالثة من مهرجان «عاشيقلار» الدولي للموسيقى، الذي أُقيم في مدينة أردبيل، حيث أشار إلى أن إيران، رغم التحديات، تحتضن تنوعاً ثقافياً وقومياً غنياً، والموسيقى تُعدّ جزءاً جوهرياً من هذا التنوع والهُوية الوطنية.

وأوضح صالحي أن موسيقى «عاشيقلار» تمتلك جذوراً عميقة، وقد تجاوزت حدودها الجغرافية لتصبح لغة تواصل بين شعوب منطقة الأناضول والقوقاز وآسيا الوسطى. وأضاف أن هذه الموسيقى، بطابعها الشعبي، تختلف عن الفنون الأرستقراطية، إذ تُعزف في المناسبات، الأزقة، والقرى، وتحظى بقبول واسع بين الناس، ما يستدعي تكريمها والعمل على نشرها كتراث أصيل. وأشار الوزير إلى أن جزءاً كبيراً من تاريخ إيران يقوم على الثقافة الشفوية، وموسيقى «عاشيقلار» تُعدّ حافظة وراوية لهذا الإرث، كما تنقل في مضامينها القيم الأخلاقية، والرؤية التوحيدية، ومحبّة أهل البيت (ع).

وفي ختام كلمته، عبّر صالحي عن شكره للقائمين على تنظيم المهرجان، معتبراً أن أردبيل تُعدّ من أبرز واجهات الفن الإيراني. وكان الوزير قد وصل إلى أردبيل ظهر الجمعة، حيث شملت زيارته لقاءً مع إمام الجمعة، وجولة في مشروع قاعة المدينة غير المكتملة، واجتماعاً مع مديري المؤسسات الثقافية، بالإضافة إلى مشاركته في حفل اختتام المهرجان.

يُذكر أن الدورة الثالثة من مهرجان «عاشيقلار» الدولي للموسيقى انطلقت يوم الخميس في مجمع فدك الثقافي بأردبيل، بمشاركة فنانين وعازفين من دول مثل جمهورية أذربيجان، تركيا، العراق، جورجيا، إلى جانب نخبة من الفنانين الإيرانيين وقد استمر المهرجان لمدة يومين، واختُتم بتكريم الفائزين والمشاركين المتميزين.

طهران تتنفس شعراً

الوفاق/ أعلنت منظمة تجميل المدينة التابعة لبلدية طهران عن إطلاق مبادرة ثقافية بمناسبة يوم الشعر والأدب الفارسي، تضمنت عرض مجموعة من الأشعار الخالدة لكبار شعراء إيران على المنشآت الحضرية في مختلف أنحاء العاصمة.

وهذه المبادرة شملت أشعاراً مختارة من أعمال شعراء بارزين مثل الفردوسي، حافظ، وسعدي، إلى جانب أسماء أخرى من رموز الشعر الفارسي، وذلك في إطار الاحتفاء بالتراث الأدبي الإيراني. وتهدف هذه الخطوة إلى تعزيز ارتباط المواطنين بالإرث الثقافي والأدبي للبلاد، وإحياء مكانة الشعر الفارسي بوصفه أحد أعمدة الهوية الثقافية الإيرانية. كما تسعى المبادرة إلى إدماج الفن الشعري في الحياة اليومية لسكان المدينة، من خلال حضوره البصري في الشوارع والساحات العامة.

برامج أسبوع الدفاع المقدس.. من الواقع الافتراضي إلى الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ في مؤتمر صحفي عُقد بطهران، أعلن اللواء بهمن كاركر، رئيس مؤسسة حفظ آثار ونشر قيم الدفاع المقدس، تفاصيل برامج أسبوع الدفاع المقدس للعام الحالي، مؤكداً أن هذه المناسبة لم تعد مجرد استذكار تاريخي، بل تحولت إلى مشروع ثقافي وتربوي متعدد الأبعاد، يجمع بين سرد بطولات الماضي وتوظيف أحدث تقنيات العصر.

واستهل اللواء كاركر حديثه بتكريم قادة الدفاع المقدس وشهداء الوطن، مشيراً إلى دورهم في ترسيخ ثقافة التضحية والمقاومة. وأوضح أن المؤسسة أنشأت ٤٧٧ لجنة افتراضية في مختلف أنحاء البلاد، يديرها مسؤولون تنفيذيون وعسكريون، بهدف تنسيق أكثر من ١٢٨٦ برنامجاً ضمن ٥٩٠٠ نشاط، تشمل القوات المسلحة والمؤسسات المدنية.

برامج ثقافية

وتابع اللواء كاركر: من أبرز توجهات هذا العام: تقديم ثقافة المقاومة بأسلوب جذاب للشباب، تنظيم لقاءات حية مع المحاربين القدامى وتحليل الحرب المفروضة، إعادة تمثيل مشاهد من الدفاع المقدس عبر مسرح الشارع بمشاركة الطلاب، إنتاج أفلام قصيرة تمزج بين صور الماضي والمقاومة المعاصرة.

وأضاف: يشهد هذا العام استخداماً واسعاً للتقنيات الحديثة مثل الواقع المعزز، الذكاء الاصطناعي، والمتافيرس، لتقديم تجارب افتراضية عن مناطق العمليات وسير الشهداء. كما تشمل البرامج حملات إعلامية عبر الشبكات الاجتماعية، ومعارض فنية رقمية، ومهرجانات موسيقية ورياضية رمزية.

وأكد اللواء كاركر أهمية الإعلام في مواجهة الحرب المركبة، مشيداً بدور الصحفيين في التوعية، ومعلناً عن إنتاج سلسلة «الرواية المعيارية» بالتعاون مع مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيراني، لمواجهة التحريف الإعلامي، إلى جانب دراسات متعددة التخصصات حول «تحليل التحريف الإعلامي»، وبناء شبكات إعلامية مقاومة، ومنصات شبابية محلية، ومهرجان دولي بعنوان «رواية المقاومة».

تسمية أيام أسبوع الدفاع المقدس

وفي ختام المؤتمر، أعلن اللواء كاركر تسمية أيام أسبوع الدفاع المقدس وفقاً لمحاور رمزية تعكس تنوع المجتمع الإيراني وروح المقاومة:

- الاثنين ٢٢ سبتمبر: الرواد في الدفاع المقدس والمقاومة؛ طلائع الكرامة والوحدة الوطنية.
- الثلاثاء ٢٣ سبتمبر: الشباب، العلم، المعرفة والبحث العلمي؛ دعائم الاقتدار الوطني.
- الأربعاء ٢٤ سبتمبر: النساء، المدافعين عن المقدسات، الأسرة والمجتمع.
- الخميس ٢٥ سبتمبر: الشهداء، الجرحى، الأسرى المحررون؛ مفاخر الأمة.
- الجمعة ٢٦ سبتمبر: الدفاع الشامل، الدعم الشعبي، النقابات، الجنود والروحانية.
- السبت ٢٧ سبتمبر: القوات المسلحة، قوات التعبئة، المجاهدون، رجال الدين، العشائر، سكان القرى، والمناضلون الأكراد المسلمون.
- الأحد ٢٨ سبتمبر: الولاء، البصيرة، معرفة العدو، ومناهضة الاستكبار.
- الاثنين ٢٩ سبتمبر: القادة، رموز العزة، وصنّاع الملاحم.

تقييم شركات الألعاب الإيرانية للمشاركة في معرض IGEX – 2025 ببغداد

الوفاق/ مع انتهاء مهلة التسجيل للمشاركة في معرض بغداد الدولي يوم الجمعة ١٩ سبتمبر، بدأت عملية تقييم واختيار الشركات النهائية التي ستمثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في جناحها الخاص ضمن معرض الألعاب الإلكترونية IGEX-2025 في العراق.

وابتداءً من أمس السبت ٢٠ سبتمبر، انطلقت مرحلة التقييم وفقاً لمعايير محددة تشمل: الخبرة في النشر الدولي، جودة الإنتاجات، القدرة على التواصل بين الثقافات، ومدى انسجام المشاريع مع أهداف المعرض. ويهدف المركز الوطني للألعاب الرقمية، بصفته الجهة المشرفة على جناح إيران، إلى اختيار ممثلين مؤهلين يعكسون الطاقات الثقافية والفنية لصناعة الألعاب الإيرانية على المستوى الدولي.

ومن المتوقع الإعلان عن النتائج النهائية قريباً بعد انتهاء عملية التقييم.

وقد تم اعتماد شرط امتلاك الشركات المتقدمة خبرة في تطوير ونشر ألعاب على المستوى الدولي كمعيار أساسي للمشاركة في هذا الحدث. معرض IGEX-2025 سيُعقد في مدينة بغداد من ٩ إلى ١١ أكتوبر 2025، بمشاركة دول من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (مينا)، وسيضم جناحاً خاصاً لإيران بإشراف ودعم من المركز الوطني للألعاب الرقمية. ويأتي حضور إيران في هذا الحدث بناءً على دعوة رسمية من وزارة الثقافة العراقية، حيث سيُخصص جناح خاص لعرض قدرات وإنجازات صناعة الألعاب الإيرانية. ويتضمن برنامج الجناح الإيراني فعاليات متعددة، منها: تقديم أبرز شركات الألعاب الإيرانية، تنظيم جلسات تخصصية من نوع B2B، إطلاق مبادرات تعليمية مشتركة، وتهيئة الأرضية لدخول السوق العراقي أمام العلامات التجارية الإيرانية في مجال الألعاب الرقمية.